العـــدد ١٨٩ — السنة الرابعة — № 189 ANNEE-IV

الزهور

صاحبها ومحررها المسؤول
جميل البحري

الاشتراك
في حيفا وفلسطين غرش فلسطيني ٨٠
في الخارج « ١٠٠
اوعشرون شلناً
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

جريدة عربية حرّة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً
AZ-ZOUHOUR
(Propriétaire-Rédacteur : Jamil Bahri

مدير ادارتها
حنا البحري

عنوان المراسلة
حيفا صندوق البريد ٢٤١
الوسائل لا ترد لاصحابها
نشرت او لم تنشر

حيفا يوم الخميس في ١٠ تموز سنة ١٩٣٠ — الموافق صفر ١٣ سنة ١٣٤٩ — Haifa (Palestine) 10 Juillet 1930

جعبة المحرر

ما يكون تقرير اللجنـــة ؟

البــلاد العربية والمسلمون والمسيحيون يشتركون في الدفاع عن البراق

ما زالت الوفود من عظماء القوم وعلمائهم يفدون الى القـدس من كل حدب وصوب ، وما زالت الاقطار العربية خاصة والمسلمون عامة يوفدون وفودهم فتشد الرحال الى بيت المقدس لتشترك فيه مع الفلسطينيين في الدفاع عن حقوق الاسلام في البراق ، هذه الحقوق التي جاءت سياسة آخر الزمان تبخسهم اياها وتبدّل فيها وتغير ويحاول معها الخروج عن حالة راهنة نصّ عليها صك الانتداب واقرتها جمعية الامم من دون ما مراعاة لعواطف اصحابها ولا لحرمة قدسيتها .. جاءت هذه الوفود وهي تمثل امماً وشعوبا ومناطق في كل جهة نُطق فيها بالضاد وفي كل قطر يقطنه مسلمون من اقصى بلاد الشرق والشمال والجنوب من بولونيا الى الافغان والهند فجاوا فالعراق فسوريا فمصر فجزيرة العرب جمعاء، جاء واجميعهم يشدون ازر ابناء فلسطين في موقفهم الحالي امام لجنة البراق وفي الدفاع عن حقوق ليست للفلسطينيين فقط بل هي لكل من يمت بصلة قومية او دينية الى هذا المكان المقدس . ولم يقف الحد عند المسلمين فقط في موقف الدفاع المجيد هذا بل هنالك المسيحيون هم ايضاً وقفوا الى جانب اخوانهم المسلمين واوفدوا وفودهم حاسبين كل تعدّ على مقدسات اخوانهم تعدياً عليهم هم ايضاً في بلاد جمعتهم واياهم القومية الواحدة والمصلحة الواحدة وتبادل الشعور الوطني ... وهذا برهان جديد على ما لفلسطين من تأثير ادبي عظيم على العالم اجمع وهذا برهان ملموس محسوس يضاف الى ما برزت به هذه المناطق الشقيقة وهذه الشعوب من المناصرة لفلسطين ومن العطف عليها ... فهل تعتبر الدول المنتدبة يا ترى بهذا المظهر المحسوس من شعور العالم قاطبة نحو فلسطين وهل تحترم بعد اليوم عواطف آل فلسطين في دفاعهم المجيد عن بلادهم وهي لهم وهم اصحاب الحق فيها وهم سدنتها وحراسها امام العالمين العربي والاسلامي ؟ ..

لا ندري ما يكون تقرير لجنة البراق امام ما نسمعه ونراه من هذه الوفود الممثلة لشعوب ومناطق متفرقة بشأن البراق على اننا لا نظن ابداً ولا نحب ان نشك في حسن نوايا هذه اللجنة نحو اصحاب الحق ونرانا على يقين تام بان تقريرها لن يتعدى تقرير الحق لاصحابه فيكون حاسماً الى الابد — وهذا من صلاحيتها — للخلاف الذي ما زالت السياسة تحرك ناره من وقت الى آخر فيشتعل وتجعله سبباً للسيطرة على الموقف السيطرة التي تبتغيها ...

هذا ولا نجد بداً من تذكير اللجنة والحكومة قبل ختام هذه الكلمة بتصريح ممثل العرب امام اللجنة في الجلسة الاولى وقد اثبتناه في مثل هذا المكان من العدد ١٨٦ من الزهور « ان المسلمين لا يمكنهم الخضوع لاي قرار فيه مساس بحقوقهم الدينية ولو اجمع على ذلك العالم كله » فهذا التصريح وموقف الممثلين المختلفي الجنسيات لجديران أن يهديا اللجنة السبيل السوي في تقريرها وترانا لذلك لراقبون وللنتيجة لمنتظرون والسلام

اين الشعور الوطني

اين الشعور الوطني يا قوم ، اين الغيرة الوطنية الحقيقية التي تخيلنا دبيبها في قلوبنا لاسابيع مضت وعاهدنا بعضنا بعضاً على الاحتفاظ بها وعلى نمائها فينا يسقيها الدم المهراق على مذبحها ويقوي نفوسنا عليها تلك الاصوات التي سمعناها تستصرخنا في سبيل وطننا وتنادينا على تأليف وحدتنا وتستعذب موتا يكون سبباً لانالتنا ما نتوق اليه نفوسنا من الحياة الحرة

هلا تذكرتم تلك المواعظ والعبر التي كانت لنا في ارتفاع ابنائنا على اعواد المشانق السياسية ، وهلا اتاكم قولهم وهم يستقبلون وجه ربهم في سبيل بلادهم ، يوم نادوكم على العمل لانهاض بلادكم وللتضحية لاجلها ولبذل كل غال ورخيص، وكل نفس ونفيس في سبيل ايصالها الى ما تمنون النفس ان تصل اليه

اين الاقسام المغلظة التي ما برحتم كلما حدث حادث تقسمونها واين الوعود التي ما زلتم كلما طرأ طارئ تقطعونها اين ، اين ؟ ... وها اننا نراكم يعمل العدد الكبير بل قل العدد الاكبر منكم خلاف ما وعد ويسعى سعاة السوء الى ما فيه هدم لامانيكم وانتم عن كل ذلك غافلون وانتم لاهوائكم ولاشباع ميولكم مندفعون ..

اين الحداد الذي ظهرتم به واعلنتموه يوم علق على اعواد المشانق ابناؤكم ويوم شدت اعناقهم بقلائد عددتموها فخراً لهم لانها ستكون الباعث للنائمين على التنبه من نومهم والدافع بالمتهاونين الى العمل في سبيل وطنيتهم ...

هؤلاء خصومكم نراكم تتسابقون لارضائهم نرى النفعيين يعملون معهم يداً بيد لاخذ اراضي الوطنيين من اصحابها وسلاحهم فيها المال وقوة المال هي التي تأتي على كل ما يبنى من صروح الوطنية وتهدمه ومتى هدمت صعب اعادة بنائها

وفوق هذا وذاك نراكم ترتادون متاجرهم ومشاغلهم وتبايعونهم وتشارونهم ونراكم تأخذون منهم ما يمكنكم شراؤه من عند الوطنيين امثالكم واخوانكم في الجهاد وباسعار لا تفرق عنها ابداً هذا حتى لا نقول ان اسعار الوطنيين تقل عنها عند الخصوم

اين الحداد الذي اعلنتموه حداداً يظهر اثره ليس في لباسكم فقط او في الاقوال الطائرة في الهواء بل في العمل وفي الامتناع عن كل ما يظهر الانسان فيه بمظهر الغبطة والسرور

كانت بعض انديتنا وجمعياتنا على استعداد لاقامة حفلات ادبية وتمثيلية وغيرها مما اعتادت القيام به من حفلاتها ولكن حينما حلت النكبة الاخيرة وحينما اعلن الحداد توقفت عن عملها وابطلت ما كانت قررته اشتراكاً مع الامة في حدادها ولكن سرعان ما ظنت ان الوعود يقوم بها الوطنيون وما هي الا ليلة وضحاها حتى رأينا بعض الجوقات الغنائية تحل على البلاد ضيوفاً كرماء ورأينا بعض الذين يعدون انفسهم الزعماء وقادة الرأي اول من يذهب اليهم لحضور حفلاتهم ولاستماع اغانيهم ولتمتيع نواظرهم برقصهم فقلنا اين هؤلاء من الوعود ليقوموا بها واين الحداد الذي يعلن والمواثيق التي تعطى في فلسطين في البلد المنكوب مع ان المناطق العربية الشقيقة الاخرى كانت وهي بعيدة عن النكبة خير مثال لفلسطين بالوطنية وبالغيرة وبانجاز الوعد

انها لحالة تدمي وايم الحق القلب من كل وطني كانها تهز عظام الشهداء في قبورهم وهم ماتوا على امل حياة الامة بعدهم وها ان الامة لا تظهر الا بكل ما يبرهن على موتها وعلى انهيار صرح وطنيتها وعلى الاستسلام لاستعباد الخصوم ولارهاق السياسة .

فاين غيرتكم ايها الوطنيون واين شعوركم القومي ؟؟ «حنا البحري»

امتياز البحر الميت

تابع (٥)

✻ عرض الاسهم ✻

في فلسطين وشرقي الاردن

(٢) بعد الاكتتاب بالمائتين والخمسين الف جنيه الاولى من اسهم الشركة ينبغي ان تعرض الشركة للاكتتاب العمومي في فلسطين وشرقي الاردن ما لا يقل عن خمسين بالمائة من اسهمها (بعد ان يخصم منها اية اسهم اخذتها الحكومة بموجب حق الخيار المعطى لها فيما تقدم) ويكون للفلسطينيين والاردنيين حق اولي في الاشتراك في ٢٠ بالمائة من جميع الاسهم التي تعرض للاكتتاب العمومي وعلى الشركة ان تنشر اعلانات كافية عن هذه الاسهم وتعطي التسهيلات اللازمة بشأنها

✻ اعلانات الشركة ✻

المادة ١٩ — لا يجوز للشركة ان تصدر او توزع اية نشرة او بيان بدلا من الاعلان او الاذاعة او النشرة التي تدعو للاكتتاب في رأس مالها او سندات دينها سواء في فلسطين او شرقي الاردن او المملكة المتحدة او في اي بلاد اخرى ما لم تعرضها اولا على الحكومة اذا كان يراد اصدارها في فلسطين او شرقي الاردن او على وكلاء التاج اذا كان يراد اصدارها في اي بلاد اخرى ولا يجوز للشركة ان تصدر هذه النشرات او الاعلانات اذا كانت الحكومة او وكلاء التاج المذكورون ، بحسب الحال ، قد بلغوا الشركة اعتراضهم على اصدارها في خلال ١٤ يوماً من تقديمها اليهم ، فاذا اصدرت الشركة اعلانا او اذاعة او نشرة غير مقترنة بموافقة الحكومة او وكلاء التاج على النحو المذكور اعلاه فيحق للحكومة ان تفسخ هذا الامتياز باخطار تحريري تبلغه الشركة

٢ — لا يجوز ان يشار في هذه النشرات الى موافقة الحكومة او وكلاء التاج المذكورين عليها او الى اجازتهم اصدارها

✻ انظمة عمومية ✻

المادة ٢٠ — على الشركة ان تقوم بجميع مقتضيات الحكومة الخاصة بالصحة العامة وباحكام قانون التعدين المرعي الاجراء اذ ذاك والانظمة الصادرة بموجبه التي قد تطبقها الحكومة على الامتياز وباحكام اية انظمة اخرى للاشراف على عمليات الشركة التي يعينها من وقت الى آخر مراقب المناجم في فلسطين او شرقي الاردن بحسب الحال

✻ تلويث الماء ✻

المادة ٢١ — لا يجوز للشركة ان تلوث مياه اي نهر او جدول

✻ العمال ✻

المادة ٢٢ — يؤتى بالعمال الذين تستخدمهم الشركة من فلسطين وشرقي الاردن ولا يجوز للشركة ان تستخدم عمالا من اي بلاد اخرى قبل ان تحصل على اذن بذلك من الحكومة .

✻ استيلاء الحكومة ✻

على منتوجات الشركة

المادة ٢٣ = يحق للحكومة في اثناء الحرب ان تستولي على جميع منتوجات هذا الامتياز باسعار ذلك الوقت المعتدلة التي تقرر بالاتفاق بين الحكومة والشركة . وفي حالة عدم الوصول الى اتفاق بينهما يقرر الاسعار فني يختاره وزير مستعمرات جلالته اذ ذاك وتدفع الشركة اجرته

✻ منع التنازل عن الامتياز ✻

المادة ٢٤ لا يحق للشركة بدون موافقة الحكومة الخطية ان تتنازل عن الامتياز او الاراضي او الحقوق الممنوحة لها به او التي قد تمنح لها توفيقاً لاحكامه او تؤجرها او ترهنها او تتصرف بها او تتنازل باي وجه آخر عنها او ان تتصرف او تتنازل عن اي قسم من هذه الاراضي او الحقوق

✻ الطرق وسكك الحديد ✻

المادة ٢٥ (١) = تقوم الحكومة في ظرف سنتين من تاريخ هذا الامتياز باتمام الطريق الحالية من البحر الميت الى نقطة ملتقاها بطريق القدس — اريحا بحيث تصبح صالحة لسير سيارات اللوري الثقيلة وتقوم بتعميرها على هذا الوجه ما دامت الشركة تحتاج الى نقل منتوجاتها بالسيارات ومتى باشرت الحكومة انشاء طريق تدفع لها الشركة ٥٠٠٠ جنيه على حساب نفقة انشائها ويرد هذا المبلغ بمحسومات من المبالغ التي تستحق للحكومة فيما بعد بموجب احكام هذا الامتياز والتي يجب على الشركة دفعها لها ولا يرد هذا المبلغ للشركة على اي وجه آخر . فاذا تضررت هذه الطريق او غيرها من طرق الحكومة ضرراً فاحشاً من جراء سير سيارات الشركة عليها فتكلف الشركة بدفع نفقة تصليحها الناشئ عن سير سياراتها عليها

(٢) = ينبغي ان تراعى في السيارات التي تستعملها الشركة على الطرق العمومية الشروط الآتية :

(أ) سيارة اللوري = الحد الاقصى لحمول (الاكسل) ثلاث طنات ونصف طن اذا كانت مجهزة بدواليب كاوتشوك منفوخة مفردة وخمسة طنات اذا كانت مجهزة بدواليب كاوتشوك منفوخة مزدوجة

(ب) سيارة اللوري ذات الستة دواليب = ٦ طنات على الدواليب الاربعة الخلفية

اربعة طنات ونصف طن على كل اكسل خلفي اذا كانت مجهزة بدواليب كاوتشوك منفوخة مزدوجة

(ج) المركبات المقطورة الى السيارات = ثلاثة طنات على كل (اكسل)

(د) يجب ان تكون سيارات اللوري مجهزة باربع آلات رابطة (برايك) لدواليبها الاربعة

(هـ) يجب ان تكون المركبات المقطورة مجهزة بآلات رابطة (بريك) ومتصلة باللوري لادارة قيادتها

(و) يكون الحد الادنى لنصف قطر دائرة المنعطفات ٢٦ درجة

(ز) يجب مراعاة انحدار او ميلان الطرق لدرجة ١ في ٨

(ح) الحد الاعلى للسرعة المسموح به

(١) سيارات اللوري = اثنا عشرة ميلا ونصف ميل في الساعة

(٢) سيارات اللوري المقطور اليها عربات = عشرة اميال بالساعة خارج مناطق البلديات وثمانية اميال بالساعة داخل مناطق البلديات

« يتبع »

جلسات لجنة البراق

(تابع) (٤)

الباش : أكانت الصلاة تقام كاملة . ج نعم يوم السبت صباحا عام ١٨٨٧ لما ذهبت الى الحائط اقيمت الصلاة كاملة . الباش اتعني بذلك انه تلي قسم من سفر التوراة . ج : كانت ثمة توراة صغيرة فوضعناها على منضدة حيث لم يكن هناك كنيس تقام فيه الصلاة . وهنا عادعوني بك للاعتراض على الترجمة والمترجم اليهودي

الشاهد : اثناء النهار كنا نجلب معنا اسفار التوراة ونسلمها للشماس ولكن اثناء الليل كان ذلك متعذراً . الباش : هل اقيم بعد ذلك كنيس بقرب الحائط . ج: بعد الاحتلال استأجر الشماس الاشكنازي غرفتين بقرب الحائط بار بعين جنيهاً لهذا الغرض . س : كيف كانت الغرفتان تستعملان . ج : في النهار كان المصلون يقرأون سفر التوراة وفي الليل وفي ايام الشتاء كان السفر والادوات الاخرى تجتلب الى هاتين الغرفتين س : اكانت الصلاة تقام ليلاً ج : احيانا كنت احضر صلاة نصف الليل عند الحائط . س كيف كنت تستطيع القراءة في الظلام ج: كنا نحو ٣٠ — ٤٠ شخصاً نحتفظ الصلاة على صفحات قلوبنا . واستطيع ان اتلوها لكم الآن . وقبل خمس سنوات جاء اخي من الخارج ثم توفي فتبرعت عن روحه بسفر توراة وهذا السفر محفوظ الآن في الكنيس قرب الحائط وهناك نقوش تنطق بان هذا السفر تبرع به فلان الفلافي واسمه كنيس (مافتير) . وقد تبرعت ايضاً بقطعتين من الفضة مربوطتان بالسفر وكنت اصلي يوم رأس السنة وسألت عن اسم النافخ بالبوق . ومن حيث النظافة كان المكان احيانا غير نظيف وكنا نتحمل ذلك خوفاً من اذى الصبية . وكان هناك عربي له حمار يحمله ماء وزبلا في المكان الذي حول الآن الى زاوية والحمار يربط هناك . وتقطن هذا المكان عائلة عربية . وفيه مرحاض اسس على حجر ملاصق للحائط والرائحة الكريهة تنبعث منه بصورة يتأذى منها المصلون وظلت تنبعث الى حين حدوث الاضطرابات . س : هل شاهدت الحجارة ملطخة بالاقذار ج قبل سبعة او ثمانية سنوات ليلة عيد المظال شاهدت لاول مرة وعندما ذهبنا مبكرين جداً الى الصلاة الحجر الثالث قبل الاخير ملطخاً باقذار بشرية فغسلناه بالماء حتى يمكننا من القيام بالصلاة

عوني بك يناقش الشاهد

س : هل طلب منك القاضي البريطاني ان تقسم اليمين على التوراة . ج قلت له انه سبقت لي دعاوي عدة في المحاكم ولم احلف يميناً قط واقسمت له بشرفي ان لا اقول الا الصدق . س : هل حلف اليمين ممنوع عند اليهود . ج : بعض الحاخامين يفسر الوصية العاشرة التي تقول لا تحلف بالرب الهك باطلا ان كلمة باطلاً المقصود منها عدم حلف اليمين على الاطلاق ان صدقاً وان كذبا. س انت قلت للجنة انك صليت صلاة تامة عند الحائط فهل تتأكد من ذلك ج : اقول يقيناً انني صليت صلاة تامة مع الجماعة . س كما تصليها لو كنت في الكنيس خارج الجدار ج : في الواقع ان الصلاة التي نقيمها عند الحائط تكون اقرب الى التقوى س: ليس هذا جوابا على سؤالي فسؤالي هل ما يعمل في الكنيس كان يعمل في البراق ج: لا فرق بين الصلاة في المكانين س: اكنت تصلي كل يوم . ج: احيانا كنت ازور الحائط صباحا واقوم بصلاة تامة س : قل لنا كيف تصلي في الكنيس وماذا تقول وماذا تستعمل من الادوات هناك وهل تستعمل الكلمات العشر . ج ـ (هنا شرح الشاهد اسماء الصلوات التي يقومون بها عندما يكون عددهم عشرة اشخاص فصاعداً س ـ ماذا يضع المصلون على رؤوسهم ج ـ صباحاً يضعون على رؤوسهم عصائب من الجلد وبعد الظهر شالات والعصائب تستعمل ايام الاسبوع عدا يوم السبت س ـ هل يضعون في العصائب الكلمات العشر . ج ـ لا ولكن يوضع فيها اربع فصول من التوراة . س ـ اهذا في الكنيس (وهنا اخذ الشاهد يغالط في

الاجابة على الاسئلة) ولما كرر عوني بك استفهامه عما اذا كان المصلون لا يضعون الكلمات العشر على روؤسهم واحرج الشاهد فقام الياش يريد مساعدته فاعترض عوني بك بشدة وقال له اتركني اتم اسئلتي واستأنف يسأل الشاهد عن الكلمات العشر وكيفية استعمالها فقال الشاهد انا اقول الصدق الصلاة شيء والكلمات العشر شيء آخر فبعض المصلين يفتحون الكتاب ويقرأون الكلمات العشر . س اطلب منك الاجابة على السؤال عما اذا كانت الكلمات العشر توضع في مكان ما . ج ولكن يوضع قنديل س ــ هل القنديل من شروط الصلاة (وهنا تداخل الياش مرة اخرى فقدم للمترجم العبري كتابا مفتوحا مشيراً الى فصل منه فاعترض محاموا العرب على ذلك بشدة فتدخل الرئيس طالباً من الياش عدم التدخل) وهنا ناقش عوني بك الشاهد مناقشة طويلة اعترف الشاهد في ختامها بان الصلاة تجوز بدون الكلمات العشر وبدون تلاوة مزامير ايضاً وقال جوابا على سواله عن الاشياء الضرورية للقيام بالصلاة ان المصلين اذا كانوا عشره فصاعداً يقومون بصلات (كديش) وقال ان كل مصل يجلب معه شالا للصلاه وكتابا للصلاه وقال ان وجود سفر التوراه في صلوات الاثنين والخميس صباحا وبعد ظهر الجمعة ضروري وان السفر يوءخذ من خزانة تحفظ فيها الاسفار وتقام الصلاه من قبل الخزان ويعرض السفر على المنصة امام المصلين فيتلو منه الشماس الفصل المخصص للصلاه . س : أهذا السفر لا فرق بينه وبين نسخ التوراه المطبوعة التي تباع . ج . هو مخطوط على ورق ويحتوي ما تحتويه الكتب المطبوعة . س أيجوز حمله باليد . ج يجب ان يوضع على منصة خاصة . س صفها لنا . ج يجب ان تعلو ثلاث قبضات عن خصر الرجل . س أتجوز الصلاه بدونها . ج اذا كانت الضروره ماسة فيجوز للخزان حمل السفر بيديه وقراءته ولكن بالنظر لشرف الكتاب المقدس يجب وضع شيء تحته . ثم اكد الشاهد انه في كل مره كان يذهب فيها للصلاه كانت المنصة تستعمل ثم وصف شكل المنصة . س . يظهر ان ذاكرتك جيده جداً فلا بد ان اسألك اسئلة تتعلق بالسنين التي ذكرتها وهنا اخذ يجيب على الاسئلة قائلا انه كان في القدس قبل الحرب سنة ١٩١٣ في شهر شباط وكان يقطن مع والدته في حيّ البخارلية ثم قال انه لم يكن قبل الحرب بسنتين في القدس بل ذهب الى مصر واقام بها ستة اشهر وقبل ذلك كان ذهب الى بومباي وبشاور ثم الى روسيا في عيد بوريم سنة ١٩١٣ (وهنا ظهر تناقض في اجوبة الشاهد وتضارب في التواريخ . س . هل سمعت ان الحكومة العثمانية امرت بعدم وضع مقاعد الحائط . ج . في زمن الحكومة التركية لم تكن اختلافات بين المسلمين واليهود فلم يكونوا يتدخلون في صلواتنا في البراق كما اننا لم نكن نتدخل في صلواتهم في المسجد الاقصى (ضحك) . س . اتتذكر انك رأيت المقاعد وادوات الصلاه سنة ٩١٢ . ج . لم اكن هنا سنة ١٩١٢ (وهنا حصل اختلاف في قوله عن السنة التي كان فيها غائباً عن القدس) ثم قال انه كان يرى المنصة تستعمل حين الصلوات بكل تأكيد وكان يشاهد ايضاً المقاعد طول الواحد منها وعرضه ٣٠ سنتمتراً وانه بعد الحرب تبرع بخمس وعشرين كرسياً تطوى ليجلس عليها المصلون ولما كرر عليه عوني بك السوءال اذا كان رأى بعينيه المقاعد هناك . اجاب انه رد على السوءال نحو عشر مرات ولا يزال يكرر عليه فقيل له لقد كررنا عليك السوءال لانك لم تجب بصراحة بنعم او لا على السوءال فأجب . فقال نظراً لوجود ٢٠٠ ـ ٣٠٠ من المصلين لا بد ان يكون بعض الكراسي قد تمزق س . ليس هذا جواب سوءالي (وهنا يكرر عوني بك السوءال) ج . قبل الحرب كان نحو ٢٠ الى ٢٥ مقعداً ولكن اثناء الحرب نظراً للحاجة سرق العرب هذه المقاعد واستعملوها كخشب . س . اجب هل كنت ترى هذه المقاعد اجب بنعم او لا بدون فلسفة الشاهد أتسأل اذا كنت اراها قبل الحرب ام بعدها عوني بك قبل الحرب . الشاهد نعم . س . متى سرقت المقاعد . ج . لما رجعت الى فلسطين سنة ١٩٢٠ اخبرني الشماس ان المقاعد سرقت واحرقت . س . اذاً لم تكن هنا في الحرب . ج . لا وقد تركت فلسطين عام ١٩١٣ وعدت عام ١٩٢٠ . س : هل شاهدت المقاعد عند الحائط عام ٩٢١ ج لم اجد مقاعد بل صفائح تنك فارغة . س : كيف كان يقعد المصلون ما دام ليس هناك مقاعد . ج : لما زرت الحائط طلب مني الشماس التبرع بمبلغ لشراء مقاعد فتبرعت بمبلغ اشترى الخمسة والعشرين كرسياً التي تطوى عوني بك : انه يراوغ في الاجابة فقد سألته ان يجاوبني بلا فلسفة على السوءال اذا كان عندما زار البراق عام ١٩٢١ يرى ٣٠٠ شخص يصلون قاعدين كما في السابق ج : قلت لك يكونوا كلهم جالسين في وقت واحد فقد كان يأتي نحو عشرة او اكثرهم يذهبون ويأتي غيرهم . س : هل سألت الشماس اين كان يقعد المصلون ج ــ (محتداً) قلت انني رأيت صفائح تنك لانه لم يكن يوجد خشب . س : الم يكن يوجد خشب في القدس عام ١٩٢١ . وهل اشترى الشماس مقاعد بالدراهم التي دفعتها له . ج : لما جئت للحائط وجدت الحالة موءسفة بوجود صفائح التنك فراجعني الشماس فذهبت بنفسي واشتريت المقاعد وعددها ٢٥ ثم قال ان المقاعد كانت توضع في النهار وليس في الليل وان الشماس كان يخزنها في غرفة للعرب بقرب الحائط (وهنا حصل تضارب في اجوبته فبينما كان يقول انها كانت تستعمل حتى سنة ١٩٢٩ عاد يقول انها تلفت ولما احرجه عوني بك مرة اخرى قال انه اقر صباحاً انه سوف لا يتكلم الا الصدق فان القصد بجلبه للشهادة تعذيبه فسوف لا يقول الا الصدق

« يتبع »

الحالة في مصر

المؤتمر الوطني . قرار المؤتمر . القسم . زيارات الوفد
حادثة بلبيس . زيارة المنصورة . منع السفر
تشديد الحكومة في المنع

﴿ المؤتمر الوطني ﴾

تابع حضرة القارئ الكريم اخبار مصر على اثر استقالة الوزارة النحاسية وقيام وزارة اسماعيل صدقي باشا واجتماع البرلمان بالقوة في داره بعد ان منعت الحكومة اجتماعه في موعده . بقي علينا ان نتابع هذه الاخبار تسجيلاً لها في زهورنا وايقافاً لقرائنا على ما يجري في القطر الشقيق على اثر ارفضاض البرلمان الذي تأجل اجتماع الى اليوم ٢١ من شهر تموز الحالي قرر الوفديون عقد موءتمر وطني في النادي السعدي في يوم الخميس في ٢٦ حزيران يحضره الشيوخ والنواب واعضاء مجالس المديريات والغاية منه تفصيل سير الحوادث الاخيرة لاعضاء مجالس المديريات

وفي الموعد المضروب توافد القوم الى مكان الاجتماع وغص النادي على رحبه بالمجتمعين ووقف دولة الرئيس فيهم خطيباً ومظهراً ما تم من العبث بالحياة الدستورية في البلاد وقد اصدر الموءتمر القرارات الآتية :

﴿ قرار الموءتمر ﴾

انعقد الموءتمر المكون من الشيوخ والنواب واعضاء مجالس المديريات في القطر المصري بالنادي السعدي بالقاهرة في يوم الخميس ٢٦ يونيه ١٩٣ الموافق ٢٩ محرم ٢٩ محرم ١٣٤٩ الساعة الخامسة بعد الظهر واصدر القرار الآتي :

نظراً لان الوزارة الحاضرة عمدت الى حكم البلاد حكماً مطلقاً لانها بعد تكوينها لم تتقدم الى نواب الامة لتنال ثقتهم حتى يصح لها ان تهيمن على شوءون البلاد استناداً الى هذه الثقة التي بدونها لا يتحقق حكم البلاد حكماً دستورياً

وبما ان الوزارة لم تكتف بذلك بل اجلت انعقاد البرلمان لمدة شهر لتنفرد بهذا الحكم المطلق واغلقت البرلمان في وجه شيوخ الامة ونوابها لتمنعهم بالقوه المسلحة من القيام بواجبهم الدستوري وفي كل ذلك اعتداء على حق الامة المقدس الذي قرره الدستور وهي انها مصدر السلطات جميعاً .

وبما انه في الوقت الذي تجاهد فيه الامم الاخرى لتقرير الحكم الدستوري وتوطيد دعائمه قد تكرر الاعتداء على الدستور في مصر مما ادي الى حرمان البلاد من الحكم النيابي في فترات قصيرة متعاقبة ووضع العقبات في سبيل قضيتها السياسية وتعطيل مرافقها الاقتصادية .

بناء على ذلك قرر الموءتمر ما يأتي

اولاً — الدفاع عن الدستور ومقاومة كل اعتداء يقع عليه بكل ما يملكه كل مصري من قوة ومال وتضحية

ثانياً — تقرير مبدأ عدم التعاون وتشكيل لجنه تتصل بالوفد لتنظيم اساليبه وتنفيذه في حالة ما اذا لم تتقدم الوزارة الى البرلمان عند انقضاء مدة التأجيل .

ثالثاً — القسم بالله العظيم بتنفيذ هذه الخطة وتعميمها في جميع الدوائر الانتخابية بالقطر المصري وهذه هي صيغة القسم :

﴿ القسم ﴾

« اقسم بالله العظيم ان ادافع عن الدستور واقابل كل اعتداء عليه بكل ما املك من قوة ومال وتضحية وان اشترك اشتراكاً فعلياً في تنفيذ خطة عدم التعاون التي تضعها اللجنة ويقرها الوفد وان اعمل على تعميم ذلك في دائرتي الانتخابية »

وقد حلف الجميع هذه اليمين وهم وقوف وايديهم مرفوعة ووقعوا على القرارات

ثم عملاً بالقرار جرى انتخاب لجنة عدم التعاون وارفض الاجتماع حوالي الساعة ٩،٣

﴿ زيارات الوفد للمديريات ﴾

وعلى أثر هذا الموءتمر قرر دولة رئيس الوفد القيام بزيارة المديريات تلبية للدعوات الكثيرة التي تأتي للوفد من متفرق الجهات واخذت البلاد تستعد لاستقبال اعضاء الوفد بابهى مجالي الحفاوة والتكريم

﴿ حوادث بلبيس ﴾

وكانت في اول تموز زيارة الوفد لمديرية الشرقية وزار مدينة المنصورة وعند عودته ومروره في محطة بلبيس كثر الحشد في المحطة وارادت الحكومة منع الجمهور من الاجتماع وتمنعت الجموع عن التفرق وجرى تصادم بين البوليس والاهلين اطلق على اثره البوليس النار على الاهلين فقتل اثنين وجرح كثيرين وما لبث احد الجرحى ان لفظ روحه على اثر نقله الى المستشفى واصيب بعض رجال البوليس بجروح مختلفة بينهم ضابطان وقد بلغ عدد الطلقات النارية التي اطلقها رجال البوليس على قول بلاغ الحكومة الرسمي ٧٩ طلقة

وقد شيعت جنازة القتلى الثلاثة بموكب مهيب جداً مشى فيه القوم كبراوءهم وعامتهم واقفلت المتاجر والمشاغل واعلن حداد وطني عام اشتركت فيه الجاليات الاجنبية

﴿ زيارة المنصورة ﴾

ومن قرارات الوفد ان يزور مديرية الدقهلية ومدينة المنصورة ويعقد اجتماعاً فيها في يوم ٨ الجاري فارسلت مديرية الدقهلية تبلغ الموجلين باقامة الحفلات والاجتماعات منعها لهذا الاجتماع وابلغت دولة رئيس الوفد هذا المنع ولما كان الوفد في

زياراته هذه لا يتعدى ما ينص عليه الدستور بخصوص الاجتماعات قرر المضي في سبيله واتمام زيارته في الموعد المضروب على رغم المنع

✻ ابطال سفر القطار ✻

على ان الحكومة ارسلت الى السكة الحديدية تمنع القطار المخصص لسفر دولة النحاس باشا من بنها الى المنصورة ولكن اعضاء الوفد قرروا ان يكون اسفرهم بالقطار العادي ويستعد الاهلون في المنصورة لاستقبال دولة الرئيس

✻ تشديد الحكومة في المنع ✻

غير ان لحكومة لما رأت تصميم الوفد على السفر وزعت بلاغاً رسمياً تمنع فيه دولة الرئيس وصحبه من سلوك طريق بنها المنصورة باي واسطة كانت بالسيارات او بالقطرات العادية او بالسيارات او باي وسيلة اخرى من وسائل الانتقال واشارت الى شركة سكة الدلتا بعدم تسيير قطراتها لهذا الغرض ابداً . . على انهم يمكنهم الذهاب الى منصورة اذا شاؤوا بطريق سكة حديد الحكومة العادية

✻ السفر الى المنصورة ✻

وفي اليوم المضروب للسفر طلب دولة الرئيس وصاحبا المعالي حسن حسيب باشا والاستاذ فهمي النقراشي بك من مصلحة السكة الحديدية ان تحجز لكل منهم صالونا خاصاً بمركبة الدرجة الاولى في الساعة ٩،٣٠ الذاهب الى المنصورة ففعلت السكة بالطلب وفي وقت السفر ازدحمت المحطة بجماهير المودعين والهاتفين بحياة دولة لرئيس وركب دولته القطار مع زملائه وساروا على بركة الرحمن وكانت جموع المستقبلين والمودعين على طول خط السكة وعلى المحطات وفيما بين القاهره والمنصورة تملأ المحطات والساحات وفي المنصورة كان الاستقبال باهراً جداً وقد تألبت الجماهير على رغم منع الحكومة في المحطه وعلى طول الشوارع يرحبون بالقادمين ويحيونهم بابدع ما عندهم من الادعية والتحية وكانت الحكومة قد وزعت

محليات

شيخ اسلام بولونيا

وصل الى القدس صاحب السماحة المفتي الاكبر لمسلمي بولونيا العلامة يعقوب شيتكرويج بعودته من الحجاز حيث ادى فريضة الحاج وقد دفع الى سعادة شيخ العروبة العلامة احمد زكي باشا كتاب تفويض لينوب عن مسلمي بولونيا بالدفاع عن البراق الشريف امام لجنة البراق وفيما يلي ترجمة التفويض وهي مكتوبة باللغة الفرنسوية :

عزيزي زكي باشا

بروري بالقدس بعد عودتي من مكة شاهدت مع المشقة والالم ان الخلاف بين المسلمين واليهود قد وصل الى ما يوجب انشغال البال وبما انني ادين مثل سائر اخواني المسلمين في بولونيا بان جدار البراق الشريف هو جزء لا يتجزأ من المسجد الاقصى المقدس الذي باركه القرآن وان المشاة الممتدة تحت هذا الجدار قد تشرفت بمرور نبينا الاكرم عليها فاني ارجو منك يا عزيزي زكي باشا بالوكالة عن نفسي وبالنيابة عن جميع اخواني المسلمين الذين هم تحت رئاستي الروحانية في بولونيا بصفتي المفتي الاكبر بان تدافع وتثبت بالدلائل التاريخية والوثائق الرسمية ملكية هذا الجدار وتلك المشاة المقدسين بالمسجد الاقصى المبارك ونحن نعتمد عليك وعلى عملك ان تعيد بهذه الطريقة السلام الى نصابه بما فيه اكبر خير للانسانية وتفضل ياعزيزي زكي باشا بقبول شعائر اعجابي الخالص مقرونة باعلى عواطف الاحترام والاجلال

القدس المفتي الاكبر لبولونيا
الدكتور يعقوت شيتكرويج

قوات الجند للمحافظة على الامن وعززتها بفرق اتت بها خصيصاً لذلك ووصل الموكب الى دار صاحب العزة الشناوي بك للغذاء على مائدته .

وقد بلغ مقطم امس في آخر ساعة ان هنالك تصادم وقع بين الجند والاهالي اصيب فيه كثيرون مات منهم ثلاثة وجرح ١٩ من الجنود ولم يمكنه معرفة تفصيل الخبر كما اننا نكتب هذه الكلمة وندفعها للطبع قبل ان نعرف شيئاً عن الحادث وسنوافي القراء بذلك في العدد القادم .

تقرير

لجنة التحقيق

عن اضطرابات فلسطين

بعثت الينا الحكومة من القدس بنسخة عربية من تقرير لجنة تحقيق اضطرابات فلسطين التي ترأسها المستر شو وسبق وتابعنا وتابعت الوصيفات اخبارها في وقتها وكان هذا التقرير قد جاءنا ملخصه عن طريق الحكومة ونشر في لندن وفلسطين في اليوم والوقت ذاته مما طالعه حضرات القراء يوم نشره . وها ان الحكومة تأتينا بالتقرير كاملا في مجلد يقع ب ٢٧٤ صفحة مطبوعاً طبعاً متقناً وجعلت ثمنه ١٥٠ ملا وهو ترجمة السيدين وديع شفتري وابراهيم كمبيتي . وفي هذا التاريخ من الوثائق التاريخية والفوائد ما يجدر بالجميع مطالعتها والاحتفاظ بها

جندي قتيل

كانت دورية من الجند التابع لنقطة عكا في مأموريتها لتعقب الاشياء في القضاء فاصطدمت في يوم الاثنين من هذا الاسبوع على طريق الرامة ببعضهم وتبادلت معهم اطلاق الرصاص فاصيب احد الجنود برصاصة اودت بحياته وفر القاتلون ولم يمسك منهم احد .

قتيل بقتيل

كان من مضي اسبوعين سطا مجهولون على المستعمرة اليهودية « تل يوسف » على طريق الناصرة فتصدى لهم الحارس وتبادل معهم اطلاق الرصاص فاصابته رصاصة مات على اثرها

وفي هذا الاسبوع علمنا ان عربياً وجد قتيل في اطراف تلك المستعمرة ولم يعرف قاتله

الحجر الاول

لكنيسة في الحصن

قصد سيادة الحبر الجليل كيريوس غريغوريوس الحجار في يوم السبت الفائت الى حصن عجلون ليحتفل هناك بوضع الحجر الاول لكنيسة يشيدها جديداً في تلك المدينة النائية

وهي من من اعمال شرق الاردن وتبعد ما يقرب من الخمس ساعات بالسيارة عن حيفا عن طريق طبريا وكان يوم الاحد موعد الحفلة فتوافدت الجموع الغفيرة على اختلاف الملل والطوائف وكانت الحفلة لطيفة ووضع سيادته الحجر الاول بين الادعية والابتهالات ومالبث ان عاد يوم الاثنين الى حيفا

حفلات مدرسة

السالزيان

ما زالت هذه المدرسة تواصل — كلما سنحت الفرصة — اقامة الحفلات المدرسية التي من شأنها ان تبعث في قلوب التلامذة روح النشاط والاجتهاد وآخر ما كان منها في نهاية هذه السنة المدرسية حفلة ادبية لطيفة اقامتها لمناسبة عيد شفيع رئيسها الاب بطرس بولونياني في الاحد الاسبق وحفلة اخرى رياضية اقامتها في يوم الاحد السابق لمناسبة انتهاء السنة المدرسية ووزعت فيها الجوائز على الفائزين من الطلبة . وكانت الحفلتان جميلتين نظير كل حفلات هذه المدرسة

حفلات

مدرسة النجاح

اقامت هذه المدرسة الوطنية للبنات لمناسبة انتهاء سنتها المدرسية حفلتين ادبيتين في يومي الاحد والاثنين من هذا الاسبوع جعلت الاولى منها عائلية والثانية خصتها بالسيدات فقط . وقد القيت في هاتين الحفلتين المحاورات والقطع الادبية والاناشيد وقرئت علامات الطالبات ووزعت الجوائز على الفائزات منهن ونالت الآنستان جروس وبسطامي الشهادة المنتهية فبينما نحن نهنئ مديرة هذه المدرسة ومؤسستها المربية الفاضلة الآنسة امينة شوفاني على ما بدت وتبدو به مدرستها من النشاط والنجاح ونهنئ معها معلماتها فاننا ندعو لها بكل توفيق وللمدرسة بالتقدم المطرد ونهيب بالمواطنين الكرام الى تنشيط هذا المعهد الوطني

اكليل مبارك

احتفل في يوم الاحد الفائت بحيفا باكليل حضرة الاديب الخواجه جميل ابو الزلف على الآنسة ايلين كريمة الخواجه حبيب عصفور وقد جمعت حفلة العرس الآل والاصدقاء من حيفا وشفاعمرو فكانت بهية بهجة وترأس صلاة الاكليل في كنيسة النبي ايليا سيادة الارشمندريت باسيليوس القسيس النائب الاسقفي للروم الكاثوليك بحيفا . فنهنئ العروسين ونرجو لهما توفيقاً وهناءً في حياتهما الزوجية

نقل مكتب

نقل حضرة الصديق الخواجه الياس درسي الحداد مكتبه من المركز التجاري الى ملك الخواجه خليل حداد امام دائرة البوليس في مكتب لمحامي نجيب افندي الحكيم سابقاً واننا نغتنم الفرصة لكي نسأل للصديق توفيقاً في اشغاله

الى المشتركين

نكرر رجاءنا الى حضرات المشتركين الذين لا يزالون متأخرين عن دفع اشتراكهم في الزهور الى تسديد ما عليهم عن هذه السنة وعن السنوات الفائتة فان الازمة الشديدة لا تساعد على الانتظار طويلاً ومشتركونا جميعهم من اكارم القوم الذين يقدرون قدر الجهاد ويعرفون تمام المعرفة اننا ندفع مقدماً كل ما تتطلب الجريدة من المصاريف لاجور العمال وغير ذلك فاملنا وطيد ان نرى منهم في هذه المرة همة لاتحوجنا الى تكرار المراجعة والتذكير ونحن لم نعتد ذلك من قبل

✻ الحاجة الى معلمة ✻

مدرسة النجاح الوطنية للبنات في حيفا بحاجة الى معلمة قديرة على تعليم الحساب والرياضيات في صفوفها العليا فمن انست من نفسها الكفاية للقيام بهذه المهمة فلتتكرم بمخابرة مديرة المدرسة الآنسة امينة شوفاني للاتفاق معها.